

تفسير سورة يونس (57) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:06

اما بعد فانه الضخ الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ان الله علیم بما يفعلون هذه هي الاية السادسة والثلاثون من سورة يوسف - 00:00:29

كانها فاصلة بين المقام السابق في هذه السورة المباركة من الآيات الواحدة والثلاثين والثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين التي ساقها الله عز وجل ووجه فيها ثمانية اسئلة - 00:00:58

امر حبيبه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه ان يجيئهم على بعض منها ووجه وطلب الجواب من المشركين ان يجيبوا عليها ضرورة لأنهم مقررون بها وموقون في قلوبهم ونفوسهم لانها حق - 00:01:34

وقال لهم قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر ومن يدبر الامر فسيقولون الله حقائق - 00:02:00

لا يستطيعون انكاره لأنهم هم واباؤهم كانوا مقررين بها وقلت كثيرا ان جميع الكافرين في اطراف الارض على جميع اختلاف مللهم ونحالم سوء كانوا ملاحدة دهريين او كانوا وثنيين او كانوا نصارى او كانوا يهودا - 00:02:13

بذلك. او كانوا مشركين كمشركين جزيرة العرب لما تواتر على السنة الانبياء السابقين وما اقره الله في في كتبه السماوية التي لم تخلو امة منها من نذير يعلمهم هذه الحقيقة حتى كما قلت كثيرا حتى قال موسى لفرعون لقد علمت لما اقول انا ربكم الاعلى لقد علمت يعني في قلبك - 00:02:33

حق يا فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر وكفار مكة كانوا يقررون بذلك يقررون بان الله رب كل شيء وسيد كل شيء وخلق كل شيء ومدير كل شيء والمهيمن كل كفار حتى وجهة - 00:02:59

وابو لهب وجميع الملائكة الطواغيت الذين كانوا في مكة وغيرها كلهم كانوا يقررون بذلك ما فيهم احد يختلف ويقول لا كل هذه كانوا يؤمنون بها لكنهم مع الایمان بها صاروا يعبدون معه غيره - 00:03:27

اللي يسميه العلامة شرك في العبادة ولا بد من توحيد الله توحيدا خالصا في ذاته لا يشبهه شيء لا انس ولا جن ولا ملك ولا احد في السماوات ولا خلق كائن ما خلق. هو لا يشبهه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:03:49

كما انه واحد في ربوبيته. اللي بيقربها اهل مكة وبيقول له هو يقول له ان واحد في الربوبية لا نقول ربى ربى الطواغيت اللي يعبدونها والاصنام التي يدعونها ويعبدوها ويتعبدون بها يقول هو ربها - 00:04:15

وقلت كثيرا كانوا فيه يعلونها في حجتهم ليك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك يعني يقررون بان الله هو رب الالات والعزى وما زالوا وكل الاصنام والاوثان اللي يزرون لها وبيكون لها ويتدللون لها - 00:04:33

بها ويستجرون بها يقولون الله ربها حتى لما سأله النبي واحد من الذين اتلي. قال له كم لك رب قال كذا وكذا رب في الارض وربى في السماء قالو لمن يجعل يعني حواejك ومضارك وكذا قال الله اللي في السماء - 00:04:53

يعبد وحده مادام انت تقر به ربا فاقر به الها ولا يمكن هو يرضي ان يشرك به في الالوهية شيء لو انك كما قلت كثيرا عبدت الله مئة سنة وبدلت من العبادة كل الوان الطاعة والذكر - 00:05:12

للله. لكن اشترت به منتقال ذرة احبطت كل عملك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشترت ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ودي كانت كلمة - 00:05:34

كانت سورة الفاتحة ام القرآن لانها اشتغلت على كل اصول السعادة للانسان والجن وكل من من سلك سبيلها واهتدى بهديه هي صديقه الى الى جنات النعيم ايها نعبد واياك نستعين - 00:05:56

لا لا نبذل اي حركة او سكنا من العبادة لغير وجهك الكريم كل شيء هالك الا وجهه وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل يضرب به وجه صاحبه ولا يقبل الله عملا من عبد - 00:06:20

الا ان يكون عملوه خالصا صوابا. يعني خالصا لا يقصد به الا وجه الله وصوابا على منهج حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ذكر الاسئلة الى ان قال قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق - 00:06:41

ولله ما هم مجبين قال قل الله يهدي للحق. انت جاوب انت افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع وترك الجواب ليش ترك الجواب؟ لانه واضح اذا كان عندك واحد ما يقدر يدل روحه - 00:07:01

ما يعرف يذل روحه على الطريق الصحيح يخطب في الشوك ما يدري اش ما يدري الحق من الباطل حدثت التبع ولا تتبع واحد. خط قدامك نور واضح ومنهج مستقيم وصراط معتدل قويم. تسوف من تشك - 00:07:23

تحس انك ترى الجنة في اخره ايهم تتبع افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى يعني لا يهتدى الا ان يهدي الا واحد يمسكه عشان يقول له الطريق كده - 00:07:42

من كسوف وحسينا ويحملوا حملة على الطريق الصحيح بالقوة مثل ما يحمل المسلم الكافر بالسلاح للدخول في طاعة الله ليقاد الى الجنة بالسلالس لا حبا في سفك دمه ولا ازهق روحه - 00:07:59

وانما عملا على تخلصه من جهنم فاذا لم يخلص يعني قد يأتي اقوام كثيرون يقادون الى الثالث كهؤلاء الذين عندما يروا عزة الاسلام وقوه المسلمين وهي بتهم يا اسفى اللي ضاعت ضاعت ما هي بشاي - 00:08:14

هذه القوة اللي ربنا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله حتى يدخله الايمان بدون ما تضرب ولا اذا رأوك مستعدا قويما في ذاتك - 00:08:34

قويا في كيانك قويما في نفسك قويما مع اخوانك متحدا مع جماعتك. كلكم على نهط واحد تلهجون لهجة واحدة وتزتهجون منهجا واحدا اذا وين يروح؟ ما جت حيلة لكم هو ابليس بيشتغل لتفريح الكوم. ويجي اعوانه من من شياطين الجن والانسان يحاولون تفريقيكم وتشتيتكم. لكن ينبغي ان تكونوا حريصين. لا تتبعوا خطوتكم - 00:08:50

الشيطان انه ما يهدي الشيطان الا الى الضلال المبين بعد ما وجه هذه الاسئلة وتمت الاجوبة جاءت الاجوبة التي قال وما يتبع هذى فاصلة الاية السادسة والثلاثين واصلة يأتي بعدها - 00:09:18

بعد هذه الفاصلة مقاما جديدا. مقام جديد يأتي بعد هذه الفاصلة مقام جديد وهو الرد على الذين يقولون للنبي عليه السلام اتي بقرآن غير هذا او بدل وبعد ما سجل ادلة على انه رب كل شيء وسديه ومليكه وما لاحد ابدا في السماوات والارض ان يأتي بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم بعضا ظهيرا - 00:09:38

ضرب هذه كأنها محطة استراحة عشان في لسه الواحد يعطوه درس جديد درس جديد ليبيين لهم ما هم عليه وما عليه اهل الايمان والاسلام قبل ما يبدأ يجيب الرد على قولهم انت بقرآن غير هذا او بديل - 00:10:03

حيث قال في الاية التي بعدها ما وما كان لها هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ويتحقق الاadle المبين والبراهين الساطعة في الايات اللي بعدها اللي هي سبعة تمانية وتللاتين وانت ماشي يسوق الاكل للرد على الذين يقولون انت بقرآن غير هذا او بدل - 00:10:31

ولكن جاء بهذه الفترة يقول لهم يقول لي عشان ما هي لهم لحالهم ما هي لاهل مكة ولا لاهل جزيرة العرب ولا لاهل الشرق او الغرب.

ولا لاهل الشمال ولا لاهل الجنوب بل كل بشر كل عاقل - 00:10:52

كل من يتأنى ان يوجه اليه الخطاب كل من يتأنى ان يوجه اليه هذا الفقهاء سواء كان انسيا او من المكلفين من الثقلين من من ذكورهم واناثهم قال وما يتبع اكثراهم - 00:11:10

الا ظنا ثم يستأنف استئنافا بيانيا في الجملة هذه الجملة الاولى من المقام الجملة الثانية ان الظن لا يغنى من الحق شيئا قاعدة الجملة الثالثة تج lilleة ان الله عليم بما يفعلون - 00:11:34

جمل هذا المقام ساق فيه جملة ثلاثا الجملة الاولى وما يتبع اكثراهم الا ظنا الجملة الثانية وهي استئناف بياني. كان سائلا سأله كأن سائلا سأله والي ما قالوا وماذا يفيد الظن؟ فيقول لهم ان الظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:11:58

ثم يبين لهم الوعيد الشديد والتهديد الاكيد ربهم لا تخفي عليه خافية من من خرجات صدورهم او او ما يأوا خطرات انفسهم او ما يقع فيه من الوساوس. فقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الورد - 00:12:29 حبل عنقك احنا اقرب اليك منه ما هو مثل ما يقول الملاحدة هو في كل مكان لا. علمه هو فوق العرش العظيم وقد علمنا ان العرش يحيط بالسموات والارض جميعا - 00:12:57

وان السماوات السبع وما فيها ومن الملائكة وغيره والارضين السبع وما فيها وما بين السماوات وما بين الارض بالنسبة الى العرش ملقاء في فلاته من الارض والله فوق ذلك كله - 00:13:16

فوق ملائكته فوق ملائكته فوق حملة عرشه فوق عرشه لا يشبهه شيء ولا يخالطه شيء من ذلك كله هو ربه خالقهم مدبرهم مهيمون عليهم لا تخفي عليه خافية من حركاتهم وسكناتهم. والويل كل الويل لمن سلك - 00:13:31

لمن عصاه والسعادة كل السعادة لمن التزم طاعته وطاعة رسنه وامن بكتبه وانبائه لان هذا عند الله له قدر عظيم وجاه كبير عند فاطر السماوات والارض ينتفع به يوم القيمة. ينتفع به يوم القيمة. اما الحائض عن الطريق المستقيم - 00:13:52 الحائض عن الطريق المستقيم السالك للطريق الموجه هذا ويله من الله ان الله عليم بما يفعلون والجملة الاولى ينبغي التنبيه فيها الى مسائل اشتغلت على قوله تعالى وما يتبع يعني وما ينقاد - 00:14:16

وما يتبع يعني ما ينقاد وما يقلد وما ينقد لان الاتباع انت تشوف طاغوت يمشي وتتبعه الشيطان يمشي تتبعه اذا كنت من اهل البر والخير تتبعه الاتباع الصحيح هو المبني على العلم - 00:14:40 المبني على الدليل بلاش كلمة العيد كل قول لا دليل له من كتاب الله او من سنة رسوله اضرب به عرض الحائط واياك ايها ايها ان تسمع الله يقول قولا - 00:15:13

وتسمع شيخا يقول قولا يخالف ما قال الله ثم تنقاد للشيخ ولا تنقاد الى ما قال الله واياك ايها ان تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا في مسألة - 00:15:38

ويصح الخبر بذلك يعرفه عامة اهل العلم ان هذا هو الخبر الصحيح الصادق ثم يقول قال الشيخ فلان لانه كبير في اعين الناس فتقول نعم مع الشيخ يقول لك الله تقول له الله يقول لا يقول لك الشيخ الانسان يقول - 00:15:57

هذا لا شك في العبادة او اشركم في التوحيد ومن مات عليه يعني هو قد يصل الى درجة الشرك الاكبر قد يصل الى درجة الشرك الاكبر ولكن طبعا مجرد التقليد شرك. لان الله لان النبي محمد لما قال الله عز وجل اخذوا احضارهم - 00:16:13 وربانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا الها واحدا اخذوا احضارهم يعني علمائهم اهل الدين حقهم وربانهم يعني متدينين للعباد. العباد من النصارى وغيرهم. حضارة الرهبان اربابا من دون الله - 00:16:43

والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا الها واحدا. قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله. احنا ما كنا بنصلی لهؤلاء ولا نصلی ولا نصوم لهم اما كانوا يحلونكم يحلون يحلون لكم الحرام فتحلوه ويحرمون عليكم الحلال فتحرموه معنى كلام النبي عليه السلام - 00:17:02

هو قال لهم اه اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ اما كانوا يحلون؟ فالذي يتبع شيخ من المشايخ ايا كان ومن الالايا الكبار ان يكون

شيخ من كبار دعاة التوحيد يرضى ان يقلد وان يعبد مع الله عز وجل - 00:17:22

ولو رضي بذلك لكان احد الطواغيت الخمس لو رضي الشيخ عادل اللي جاي طول حياته يدعوا الى توحيد الله وخلاص العبادة لله لو جم يدعونه هو ورسوله او يقارنونه برسول الله وقد يقدمونه على رسول الله - 00:17:46

انا اسمع كثيرا يقول لهم قال الله يقول لهم قال رسول الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة يكفيانا ان يكون في البخاري ويزيدنا فخرنا ان يكون في البخاري ومسلم. ويدون العدة ان يكونوا قد اتفقوا على اللفظ الواحد - 00:18:08

يقول لك هذا الله يقول تقول لا الشيخ فلان يقول وانا استتبع الرصيد يقول ما تخجل على نفسك ومدخل الشيخ اللي انت بتقوله لو ضربك لو درى انك تفعل هذا ما رضي - 00:18:35

لانه لو رضي كما يقول لكان طاغوتا من الطواغيت الخمس. لان من رؤوس الطواغيت من عبد وهو راض وهي كما قالوا من فرح الكفار لما قالوا الكفار لما قال الله انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:18:48
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. فرح الكفار قلوبهم من الفرح وقام عبدالله بن الزبارة حاسب انه شيخ الشيوخ هذا الكافر الملعون وان كان اهتدى بعد ذلك - 00:19:06

وامن عبدالله بن زبيرة يقول محمد احنا انت الان تقول انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم يعني حكمت على اللات والعزة ومناث ثلاثة والياتنا انها من حطب النار - 00:19:20

واحنا راضيين يا محمد ان تكون الهتنا مع عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم عبد من دون الله فانزل الله عز وجل ان الذي سبقت لهم منا الحسنى هؤلاء ما يرضى عيسى ابن مريم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى او لئن عندها مبعدون - 00:19:36

لا يسمعون حسيسها وفي ما شاءت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم ولما سمع عيسى ان بعض الناس يقولوا الله هو المزید قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من - 00:19:58
بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للطين من الظالمين انصار. وقال لما قالوا الله سأله ثلاثة. قال وما من الله الا الله واحد. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد - 00:20:23

وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ينبغي لكل مسلم ان يعرف ان هناك امور لا يقبل فيها للتقليد البتة امور توصلك الجنة وتحول بينك وبين النار - 00:20:40

هذه ما يقبل فيها تقليد اي شيخ لا يقبل فيها الا كلام الله وكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وطبعا جميع اصحاب محمد كانوا على منهج النبي محمد ما علم ان واحدا من اصحاب رسول الله - 00:21:08

الواحد منهم كان يسافر شهر على ناقته يقطع بها الفيافي والقفار والحر او البرد والجوع والعطش عشان يلتمس كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار ناسي ناسي حرفها - 00:21:34

فيركب ابو ايوب الانصاري او واحد من الصحابة ناسي اسمه انا الان من المدينة. وقد شك في كلمة سمعها من حديث ويذكر من الذي كان معه عندما سمعت رسول الله يتكلم بها ويذكر ان الذي كان معه هو عقبة بن عامر وعقب نافع حاكم مصر يومها فيركب ناقته - 00:21:57

من المدينة النبوية من المدينة المنورة. ويشد رحله. مسيرة حتى يصل الى مصر ويصل الى الى الفسقى ويبحث عن زلاميف. ويقول له الصبيان لان الجيش كله يقاتل في سبيل الله ينصر دين الله والا كلمة الله. ولا باقي الا الاطفال الصغار يلعبون - 00:22:18

الحارات والازقة في الفسطاط فيسأل العيال وبين الامير؟ قال له الامير هذى هذا هذى خيمته كلها خيال بناها الصحابة مكان عاصمة مصر حق الفراعنة اللي اسمها ممش ويروح وييجي وهو راكب عالناس - 00:22:35

السلام عليكم فيخرجني الامير ويفرح بهذا صاحب رسول الله يطير قلبه وهو صاحب رسول الله لكن يقدر بعضهم بعضا ويحب بعضهم بعضا حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انزل قال له لا - 00:22:57

كنت معك يوم كذا وتكلم النبي بكلام وقال كذا سمعتوا يا اخوان شككت في كلمة من الحديث وتذكرت انك كنت معك يومها قال قل يا فلان فبدأ يقرأ الحديث عندما انتهى من قراءته على ما سبق قال هكذا يعني بالحرف سمعته من رسول الله - 00:23:16 فلوى عنقك علاج الناقة يرجع. قال انزل قال لا ما في حاجة ابى ارجع لبلدي هذه مهمتي اللي انا من اجلها. طلب احكي لنا كلمة في العلم قالت كلمة واحدة تصحيح كلمة في العلم - 00:23:38

يقولون انه لقاء حافي. طالع له حافي. قلت يابه ما هي ثياب الامرا والحكام واحد يمشي الحال يلا يعيش كالمال لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض انت امير البلاد هادي كلها ولا تثبت اذا - 00:23:54

اذا كان النبي وهو قاعد في انه يعرفها. كان النبي يأمرنا ان نحتفي احيانا يعني ما هو لازم دايما نتنعم نتبقي شوية لا ارى عليك اثر الارفاه. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاح - 00:24:14

وزير الصحة اتباع للناس واتباع الرسول لا يسمى تجريد العلماء عندما يقولون التقليد يعرفون التقليد اللي هو ذكره الله هنا في الاية وما يتبع اكثراهم الا ظنا يعني هو ما يقلد اكثرا هؤلاء - 00:24:36

الذين لم الطريق السعيد والطريق الرشيد وسبيل الهدى هذا كلهم ما يقلدون الا بالظان ما لهم بصيرة في العلم ما بنوا علمهم على قواعد اساسية من القواعد الاساسية في العلم - 00:24:56

ان مسائل الاعتقاد لا تبني على الظن بحال وجميع الوان التقليد لا تنفع في العقيدة لا بد يكون العامي والعالم عنده بصيرة بالرب الذي يعبد. اما اسماؤه الحسنى وصفاته العلي ما يجيئها الانسان اللي من عنده - 00:25:16

لابد من النقص عن عن العالم المأمون وهو رسوله الكريم بما القى الله اليه من الوحي وانزل عليه من الرسال والله عز وجل لا يحيط احد بعلمه كائنا من كان لا ملك حتى حملة العرش ما يحيطون بعلمه - 00:25:42

ولا يحيطون بعلمه الا بما يشاء الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لهم في السماوات وما في الارض من ذا الذي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:26:00

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يدبهه ظهره العظيم. وقال عالم الغيب فلا وعلى غيبه احدا الا من اصطدم رسوله. وكان النبي يسأل - 00:26:15

حتى على اسماء الله طبعا نسمع كثير طبعا في الحديث ان لله تسعه وتسعين اسمها من احصاها دخل الجنة. يجيئ واحد مغورو يقول ربنا ما له ليش يقول لاني لا بيقول ان لله تسعه وتسعين اسمها - 00:26:30

وقال كل اسماء الله تسعه وتسعين اللي قال فيه تسعه وتسعين اللي يحصي لله تسعه وتسعين اسم يدخل الجنة. اللي يحسن الله تسعه وتسعين اسم او احصيها احفظها لا يحصيها يعلم ما تهدف اليه - 00:26:45

ويعلم ويؤمن بها وينقاد لها ويستقر قلبه هذا هو الايمان هذا هو العلم لكن النبي وهو يدعو ربه اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك. ماض في حكمك. عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك - 00:27:02

سميت به نفسك او انزلته في كتابك اسمع اسألك بكل اسم هو لك النبي اللي يقول النبي اللي النبي محمد هو اللي يقول اعلم الخلق بالله اعلم خلق الله بالله - 00:27:30

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت واحدا من خلقك اسمع او استأثرت به في علم الغيب عنده يعني ما علمه لا نبي مرسل ولا ملك مقرب - 00:27:46

ولا احد اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في الغيب عنده ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري - 00:28:04

وجلاء حزني وذهاب همي وغمي هذا من داء اذا اذا ما ينفع التقليد اتباع النبي لا يسمى تقليد تم اتباع واقتداء رسول الله سلوك منهجه النبي محمد التجريد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليله - 00:28:21

التقليد عند علماء اصول الفقه هو اخذ قول الغير. من غير معرفة الدليل قال كلام قال مثل الببغاء مين اللي هيقول السلام عليكم

يقول مغربنا السلام عليكم اسألوا عن معنى السلام عليكم لو قلت له وش معنى السلام عليكم -

00:28:45

يعني ما يجibly لك شيء من العلم يقلد مثل الصدأ حق الحجر مثل الصدأ حق الحجارة اللي يرد الصوت يعني ما عنده علم. فاللي يقلد في العبادة اللي يقلد في العبادة. والعقيدة عمله مرفوض - 00:29:06

واللي يدور على الخاطر امور يعني الخاطر قد يدخل هو شيء مر على الجسم على القتل بسرعة ويروح ما يقدر ابد تنبئه خاطر توي هاجس ما يستجر احيانا يمر هذا الهدف ولكن ما ينطلق بسرعة - 00:29:24

يتزبزب يقف محله. بس ما يمل هنا ولا يمل هنا. هذا يسمى شك تردد بين امرين من غير ميل الى جهة منهم هذا يسمى شك اذا ارتفع الى جهة شوي - 00:29:55

يبدأ الظن هو الظن يأتي على الوهم لانه داخل في باب الظن والهاجس والخاطر والوسواس السريع. كله داخل في باب الظل لكن اذا ارتفع عن درجة الشك وبعدين هذا الظن لا يستويان - 00:30:15

هو في القلب لا يستويان. لابد ان اما يميل اكثر شوية اكتر شوية للجانب هذا او اكتر شوية للجانب هذا. المال اللي لا مال الى جانب اكتر يسمى الجانب الراجحي عنده - 00:30:41

واذا مل الادنى يسمى الجانب المرجو ويسمى الرجح. هذا كل ما خرج الى باب العلم هذا كله داخل في باب الظن ربنا بيقول هنا وما يتبع اكترهم الا ظن - 00:30:55

وش كانوا عليه؟ اللي بيعبد الله هو عنده عليها دليل؟ من كتاب او سنة حاميين تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات وما الارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى - 00:31:13

والذين كفروا عما انظروا معرضون. قل ارأيتم ما تدعون من دون الله. اروني دلوني. اروني ماذا خلقوا من الارض هاتوا لي قطعة من الارض وقل لي هات واحد من الاصنام دي - 00:31:32

ام لهم شرك في السماوات اثتوني بكتاب من قبل هذا من الانبياء السابقين. او اثارت ان كنتم صادقين وفي سورة فاطر حنا عندنا في هذا المعنى والذي جعلكم خلائق في الارض - 00:31:46

يبين يعني ما عنده من اثارة من علم ولا يتبعون الا ظن. وهنا يقول وما يتبع اكترهم الا ظننا يعني شي شافوا اباءهم يمشون عليه فسلكوا مسلك ابائهم ما تقولوش الدليل ما يجibly لك دليل - 00:32:03

وش الاصل؟ عندك خبر من كتاب عنده خبر من كتاب عنده خبر من سني ما عنده خبر من سني. وش اللي عندك؟ وش اللي عندك؟ فلان قال من فلان هذا؟ ان كان الرسول سمعنا واطعنا. ليش الرسول سمعنا واطعنا؟ لانه لما جانا وقال انا رسول الله - 00:32:26

صحيح ابو بكر اول ما قال انا القصادات وكانت محبيا سهلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماتت مات ما تلها ولا تأخر ولا تأخر اذا اخبرك الصدق لما قالوا الكفار صلحوا يوم قال اني رحت السماوات ووصلت الى سدرة المنتهى - 00:32:44

فرح الكفار فرحا عظيما يجعلها اية على انه كذاب ولما جو زوروا ابو بكر خايفين ابو بكر يصدق. راح لابو بكر يركضون يا ابو بكر محمد يقول انه راح لبيت المقدس ورجع الى السماوات العلي وراح الى العرش وشاف وشاف - 00:33:07

الان اصدق في اقرب من ذلك انا اصدق في خبر جاء فيه في لحظة واحنا جالسين نسمع وافتتن الكفار يحسبون لكن قالوا طيب تعال انت راحت بيت المجد؟ قال نعم - 00:33:28

شفت بيت المقدس؟ قال شفت بيت المقدس في المنام ولا في طبعا في اليقظة لانه في المنام ما كان فتنه ولا شيء لو كان قال لهم انا راحت في المنام لو واحد قال لك انا راحت راحت دورت العالم في المنام تقول له كذاب - 00:33:44

التصوف شفته جاي شفته فيجي عليه الله امامه خليه قدام عينه كأنه بينه وبينه الا متر وكذا ويبدأ يصف لهم شرفات المسجد الاقصى وهو جالس جاي في الطريق الان قريبة من الطريق - 00:33:58

هذى العين فيها كذا وفيها كذا وفيها جمل كذا. وفيها واحد الماء يعمل كذا ويجيهم العير ويقولوا صدق محمد فاذا جاء بالمعجزات

الحسية والآيات ثم هذا القرآن العظيم وهو أكبر حجة باقية بقيت ما تبقى السماوات والارض - 00:34:27

الدليل القاطع الذي لا يحتمل الريبة ولا شك انه رسول الله فعلينا ان نصدقه في كل ما قال وان نتبعه دون ان نبحث عن كل علة ان قال له ونعلم علم اليقين انه صادق. لما جا يوم فتح يوم الحديبية - 00:34:50

وكتبوا في من جاء من المشركين الى محمد مسلما يرده اليها من جاء من مكث مسلما الى محمد يرده الى مكة ومن جاء من المسلمين الى الى مكة لا يردونه الى محافظ - 00:35:13

عمر اعقل الرجال اعقل الرجال بعد النبي وابي بكر ومع ذلك يكاد ينفع كيف نعطيهم هذا احنا دون منهم نعطي الدنيا في ديننا ما يمكن ابدا ابدا نسلم هذا. ويروح لا يرتكب يقول لا ببابك - 00:35:29

محمد رسول هو رسول الله قال هو قال لك السنة هذى يعني بشركم بانكم مستطوفون بالبيت الحرام امين يا متخلقين ولا تغسلين. هو قال لك السنة هذى من قال لك السنة هذى؟ والله يا عامر لا تطوفن بهذا البيت. استمسك بغرزه فانه رسول الله - 00:35:50

وبعد مدة يعرف عمر الحق كل السعد كانت في طاعة النبي محمد والله سماها فتحا مبينا يعني جعل صلح الحديبية سماه فتح انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:36:15

لانه لما بدأ يشرحوا له ان اللي يجي مسلم اللي يرتد من المسلمين ويروح مكة. المسلمين لهم مصلحة تانية يرجع عندهم لو واحد من المسلمين قلبه ذاغ وما حصل ابدا والله الحمد ما حصل ابدا. والله الحمد. لو واحد بيمسك قلبه ساخ وراح مكة - 00:36:36

راجع عن الاسلام. لنا مصلحة لن يرجع لنا. ما لنا مصلحة هذا سوسة في القلب ما ينبغي ان تبقى خلية يروح هذا بلوى وجوده عندنا ضرر عليه ولكن لو جانا واحد مسلم - 00:37:01

وردنا اهلهم الله فوقه الله هو اللي ينفعه الله هو اللي ينفعك. ما تركناه وحده تركناه لرب العالمين القادر على كل ما هو فعل هذا الذي كان عندما جاهم فلان ورده النبي محمد وذهب الى سيف البحر وهو ماشي في الطريق لما مسكته جماعة علشان يردوه - 00:37:15

ويقتل واحد منهم ويهرب الثاني وبعدين ياخذ سيفه ويروح الى سيف البحر وكل من جاء مسلما عرفوا ان لو راحوا للمدينة يردون هيروح الصيف البحر وصارت لهم فئة مؤمنة على سافل البحر كل ما يمر بوشكاك ويأخذون سلبه. سلبه من من اهل من الكفار - 00:37:37

قالوا ارسلوا النبي. سامحناك في هالمادة وخدتهم وردهم وحطهم عندك كلهم فرج للإسلام وللمسلمين كثير كثير من ايات الله التي جعلها الله لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله - 00:37:58

اجمعين هذا السؤال يتكرر كثيرا باسم الله انا جيت من اليمن يقول وعملت العمرة طبعا هذا كلامه من الميقات وبعد انتهاء من العمرة جيت هنا للزيارة والآن انتهيت من العمرة واريد العودة الى اليمن واريد قبل السفر الى اليمن اخذ عمرة اخرى آآ - 00:38:16

فهل لكن اريد انا ابقى في جدة مدة ايام قليلة. هل اجيب العمرة من جدة بعد الانتهاء من عملي او انزل العمرة من هنا لا يا اخي اذا كنت تزيد العمر ولما هو لازم عليك - 00:38:37

احمد ربك واسكره وروح والله يتقبل منك. وان كنت ملماز انك تعمل عمرة فلابد ان تكون من الميقات من هنا. وان رحت لجدة عليك دم. ان رحت لجدة عشان يحطوها على النوافذ ويسمح بها دين الحنيف. اذا كان في الستائر هذه ما هو يعني مجرد زينة وانما للدفع - 00:38:50

ضياء او دفع كذا مرتين حتى كانت عيش تستر بعض حجرة نجل القراءة منها امرأة جاءت للمملكة بنية العمرة الدورة الشهرية قبل ان تحرم ماذا تفعل؟ هل يجوز لها ان - 00:39:13

يدخل الحرم لا يجوز لها ان تدخل الحرم يعني المسجد المراد بالحرام كلمة حرام هذى صارت تغلب على كلنا الحرم عن على المسجد وهذا غلط يعني حتى لسانى انا احيانا يقول طلعننا من الحرم دخلنا الحرم. هذا غلط - 00:39:35

الحرم ما هو مجرد المسجد النبوي جزء من الحرم الحرم النبوي من آآ الحرة الشرقية الى الحرة الغربية يقول النبي حرمت من

ما بين لابتها ويقول المدينة حرم ما بين عين الى كذا. والولايات المسلم ما بين عين الى سوا. ما بين عين الى سوا. هذا الحرم ده -

00:39:53

والحرم تدخل الحائض والنساء والرجل معوجته ويبول يتخوف فيه حرم حرم لا تنتهي حرم في الحرم ولكن المسجد النبوى والمسجد الحرام وجميع مساجد المسلمين لا يحل لامرأة حائض ان تدخلها. في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احل -

00:40:17

المسجد لحائط ولا جنب لا احل المسجد الا الا عابري سبيل ده كان عابد في معنى كده اجنب وهو في الحرم بمعنى احتمل وهو نايم يطلع ولا شيء عليه ليلتزم - 00:40:43

اما هذه المرأة التي جاءت على بنية العمرة ودخلت الى المملكة بنية العمرة وجاءتها الدورة نقول لها شوفي اذا كنت مرتبطة يعني رحلة معينة من الناس ولا لكم ان تتأخروا لحظة - 00:40:58

عن موعد عودتكم لبلادكم وانت تعرفي العادة حرك فان كانت العادة حقت تسمح لي بانك تنويني العمرة من هنا من المدينة من الميقات وتصلين الى مكة وتقعدي تلبى في الطريق في نفسك لببك اللهم لببك - 00:41:16
وتلوي عمرك وبعلمك كيف تعنونين واذا وصلت الى مكة لا تدخلين المسجد الحرام لا تؤدين اعمال العمرة البقية بعد الاحرام من الميقات من الميقات وتجنب الطيب والرجل او يلعب معك او حتى يضع يدك. اي اي متاع من الرجل لا يحل مهما كان ولو كان شيئا - 00:41:36

حتى تصل الى مكة واذا وصلت الى مكة تقعدي في بيتك او خيمتك او فندقك واذا اذا طهرت على طول تروحي تدخلني الحرم وتضييفي وتسعني وانتهت عمرك اما اذا كنت تعلمين - 00:41:57

اني المدة دي ما تكفيكش يعني انت عارفين اني باجي لك مسلا انت تبي تسافري اليوم او باكر وتقديرك مسلا لاربع خمس ست ساعات في الطريق واذا وصلت مكة لسا ما طهفت - 00:42:13

يقول لك اقعدى لكن اذا كانت عادتك تببها عشرة ايام مثلا وجمعتك بيسافرون بعد ثمانية ايام من اليوم يعني ما عندك وقت عشان تطهري وتدخلني الحرم. فنقول لك احسن لا تحلي - 00:42:27

ولا شيء عليك لا تحرمي ولا شيء عليك ونيتك اجرك على الله عز وجل لعل الله يكتب لك في اه اجر العمرة ولا انهي الاعمال بالنيات وانت نويت ان شاء الله - 00:42:44

ولكن اذا حبيتي يعني تشكتي فاحرمي من اغتسلي غسل نظافة اسمه غسل نظافة لا غسل طهارة وقولي لببك اللهم عمرة اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلاها مني وان حبسني حابس - 00:42:54

فمحلبي حيث حبسني حج واشترط. اعتمر واشترط فاذا وصلت - 00:43:15